جامعة محمد الأول
كلية الآداب والعلوم الإنسانية
وجدة

مجموعة البحث في
الديمغرافيا التاريخية

كنانيش
Kananiche

مجلة متخصصة في الديمغرافيا التاريخية

الديمغرافيا التاريخية في أدب المناقب والتراجم والفهارس

إعداد:
مصطفى نشاط - محمد استيتو

منشورات كلية الآداب والعلوم الإنسانية رقم 56
سلسلة مجلات متخصصة رقم 4
تصدر مؤقتا مرة في السنة
العدد 4 : صيف-خريف 2002

المملكة المغربية

جامعة محمد الأول
وجدة

منشورات كلية الاداب
والعلوم الانسانية وجدة رقم -56-
سلسلة مجلات متخصصة رقم -4-

عنوان المراسلة:
ترسل الأبحاث والدراسات الى العنوان الآتي:
قيدوم كلية الآداب ص.ب: 457 وجدة
الهاتف: 07/04-06-50 06
الفاكس: 96-05-50 06
العنوان الالكتروني:
facoujda@lettres.univ-oujda.ac.ma

مجلة كنانيش
4

الديمغرافيا التاريخية في أدب المناقب والتراجم والفهارس

- تعبر الأفكار الواردة في المجلة عن آراء أصحابها.
- لا ترد المقالات إلى أصحابها نشرت أم لم تنشر.
- ترسل المقالات على قرص مرن، وفي أقل من 30 صفحة.

رقم الايداع القانوني: 181 / 1999

محتويات العدد

محور العدد:

الديمغرافيا التاريخية في أدب المناقب والتراجم والفهارس

قضايا عامة في الديمغرافيا التاريخية

وثائق غير منشورة

مفاهيم ديمغرافية

ترجمة

إشارات إحصائية عن بعض قبائل شمال المغرب "إشارات متنوعة" عن بعض قبائل الساحل –شمال المغرب– على طول الخط المار بقصبة سلوان *

نور الدين الموادن

في إطار إغناء البحث التاريخي الديمغرافي، أضع بين يـــدي المهـــتم، تدريجيا، مجموعة من الإشارات المقتبسة من وثائق مختلفة، وخاصة الوثائق الأجنبية، وهي تنتمي إلى أرشيفات وزارة الخارجية وفانسن الفرنسية، وأولى هذه الوثائق التي نقدمها محفوظة بأرشيف فانسن. ونعمل على تقريبها للمهتم مع ترك التعليق والتأويل إلى حين الانتهاء من سردها.

1- كبدانة:

دوار/ المداشر/ القرية	معلومات عامة	ملاحظات
أ. الحاج البركانيين شواريط بني علايتن أولاد داود	قبيلة تستقر في الموضع الذي يحدده البحر شمالا وسهل بوعارك إلى مجرى ملوية جنوبا وشرقا. يتميز الموقع بصعوبة تضاريسه. وأغلب قراه مجتمعة في الواجهة البحلرية. وهي غير محصنة باستثناء برج لازالت آثاره بادية وهوبرج البشير يمكن ولوج المنطقة عبر المسالك التالية: من إلى طول الساحل، والثاني يمتاز عن الأول جنوب **Massif** كبدانة، من مشرع كارمة إلى او زايو والثاني عبر السهل ويعرج جنوب كبدانة، وأيضا من مشروع الصفصاف إلى زايو. ومسلك يتفرع إلى ثلاث طرقات تمر عبر الجبل بأكمله وتقول على تجميع جل الدواوير انطلاقا من مولاي علي الشريف: 1- من تيزي وأولاد سنوس، أولاد حاني للغور **lalghour** وينتهي إلى مشروع كارمة. 2- من يتر أويان وراس انكود، وينتهي في سهل تسكورت تسوكات. 3- من تيزس تملتاس، ينتهي عند أوزايو... . تقوم قبائل كبدانة بتخزين حبوبها في النقط التالية: . تميد بوغليم، تراغين. حاسي لعنبور، رخاتين، تيزي أسنوه بوعقود، سيدي حدو، تانسوت. . يعقد في القبيلة سوقان: 1- سوق سيدي حدو- يوم الجمعة 2- سوق الشراوط - يوم الخميس. كما أنأفراد القبيلة تتبضع من أسواق الحدود وأسواق بني يزناسن. عدد السكان: 9280 نسمة ويمكنهم تجنيد 120من المشاة و 2200 فارس وعدد المنازل والخيام 1300.	

2- قلعية:

بعد تحديد موقع القبيلة "الكبيرة" ونوع الأراضي التي تستوطنها، تسجل الوثيقة أنواع الموارد المائية بأراضي القبيلة (7 أودية)، ثم تذكر المسالك وهي 7 مسالك. ويسجل أن الأراضي قلعية عموما تمتاز بخصوبتها، لكن عدد السكان مرتفع يجعل الإنتاج جد محدود، وأهم الأراضي الزراعية توجد في السهل الفيض بوكرعي وكارت...

تعرف المنطقة تساقطات مهمة... وهو ما سمح للمنطقة بإنتاج خضر متنوعة وأيضا تتوفر المنطقة على أشجار مثمرة...

تقتصر على العناية بنسج الحايك وهي صناعة رابحة لدى بني بو امحمد، ومن أشهر المنتوجات لدى بني بوغافر...

أهالي الحطا، في بومحمد، أهل القعدة يمتهنون التجارة داخل المغرب- إلى حدود فاس - وإلى الجزائر.

* وثيقة من أرشيف فانسن / فرنسا.

مفاهيم ديمغرافية

مفاهيم ديمغرافية:

أنواع الساكنة

نور الدين الموادن – يوسف انكادي

هي الساكنة المغلقة . Population fermeé
تطلق على ساكنة معزولة لا تتأثر بالهجرة.
Pop légale: **هي الساكنة القانونية**
Population active agricole: **الساكنة النشيطة الفلاحية:**

هي جزء من الساكنة النشيطة تضم كبار الفلاحين المستغلين و العمال الفلاحين. هذا التعريف المعمول به في فرنسا والذي يحيل على المهنة، يختلف عن التعريف الذي كان معمولا به في ما مضى، والذي يعتمد على النشاط الاقتصادي كمحدد. فحسب هذا الأخير الساكنة النشيطة الفلاحية تضم مجموع الأشخاص المزاولين لعمل ما في استغلالية زراعية (ومن بينهم المحاسبين والإداريين).

Population agglomereé. **الساكنة المتجمعة**: الساكنة المتجمعة في فرنسا هي الساكنة التي تقطن في مجال جغرافي محدد يضم مقر الجماعة. لذلك يلجأ أحيانا لاستعمال مصطلح **ساكنة الجماعة المركز**.

لا يمكن الحديث عن سكان الجماعة إلا إذا تعدى عددهم 50 ساكنا.

Pop Agricole = **الساكنة الفلاحية:** هي الساكنة التي تقطن في المجال الفلاحي .

الساكنة الخاصة*

تشمل صنف السكان الذين يعيشون بشكل جماعي، خاصة في فرنسا، لكن لم يتم تصنيفهم في إطار الأسرة، وهم صنفان رئيسيان:

- الصنف الأول: يضم العسكريين القاطنين في الثكنات، و التلاميذ الداخليين ونزلاء المستشفيات و العمال القاطنين في الورشات... جزء من هؤلاء الأشخاص يمكن إحصاؤهم ضمن الساكنة الخاصة، وكذلك ضمن أسرهم إذا كانوا يتوفرون على منازل خاصة بهم، ومعترف بها.

- الصنف الثاني: يضم نزلاء مستشفيات الأمراض العقلية، و المعتقلين، هؤلاء و نظرا لطول مدة إقامتهم، فإنهم يحصون فقط ضمن الساكنة الخاصة، عكس الفئة السابقة.

- **الساكنة القانونية**: Population de droit

- تضم السكان القاطنين عادة فوق تراب جماعة تابعة لوحدة إدارية محددة، ويطلق عليهم أحيانا **(الساكنة الحقة)** أو الساكنة القاطنة. نحدد الساكنة المؤكدة انطلاقا من الساكنة الفعلية بعد أن نضيف إليها الأشخاص الغائبين مؤقتا ونحذف منها الحاضرين مؤقتا، حسب شروط الإحصاء المعتمدة في فرنسا وحجم الجماعة، يمكن إعادة إدماج الساكنة الخاصة ضمن الساكنة اعتياديا في تراب الجماعة. الساكنة القانونية للجماعات تماثل إذن ساكنة البلدية، بعد أن نضيف إليها الساكنة الخاصة. هي **ساكنة تقسيمية إدارية**، حدد عددها مرسوم، وخاضعة لنصوص تشريعية.
- هذا المعدل حدد بعد إحصاء عام أو بالأحرى تمكين. بالنسبة للجماعات نحصل عليه بإضافة ساكنة البلدية إلى الساكنة الخاصة، مثل أن نضيف سكان بلدية جماعة ما ضمت منذ 1962 أشخاصا عدوا ضمن ساكنة خاصة في جماعة أخرى، لذلك نلاحظ أحيانا أشخاصا يعدون في ساكنتين شرعيتين، هذا العد المزدوج يمنعنا من الحصول على كل ساكنة التراب الوطني اعتمادا فقط على جمع حاصل الساكنة الشرعية للجماعات التي يشملها الوطن، هذا عكس الساكنة الشرعية للوحدات الإدارية الأخرى: مثل الدوائر....
- **الساكنة اللوجستيكية**. Population logistique
- هي ساكنة نسبة نموها التلقائية تتراجع تدريجيا وفق الحصيص (effectif) المحقق.

r = تلك النسبة

- $P(t)$ + الساكنة في اللحظة (t)
- الصيغة هي:
- $r(t) = r - k\,p(t)$
- بالنسبة لحصيص الساكنة نحصل على:
- $P(t) = \frac{k}{1+e^{a-r}} \quad (k = \frac{r}{k})$

وهو ما يفضي لنمـــو asymptotique غيـــر عرفـــي. الحـــد الأعلـــى للحصيص k كما جاء به (1835 Quetelet (و Verlhuste (1838) عرف شهرة واسعة نظرا لوصفه الجيد لنمو بعض المجموعات الحيوانية.

الساكنة المالتوسية. Population malthusienne

هي ساكنة تحدد النسل.

Population de Facto: ساكنة الفاكطو

- عبارة مرادفة لمصطلح الساكنة الحقيقية
- تشمل الساكنة المحصاة فوق تراب وحدة إدارية معينة أثناء إنجاز الإحصاء. ويطلق عليها أحيانا ساكنة الفاكطو أو الساكنة الحاضرة

- **Population de jure : الســـــاكنة المؤكدة**
- **Population de fait: هي الساكنة القانونية**
- **Population épars : الساكنة المشتتــــــة**
- في فرنسا حي الساكنة التي تدرج ضمن الساكنة المتجمعة في الدائرة المركز.
- صفة التشتت هذه لا يجب أن تحيلنا على التبعثر التام للساكنة ما دامت تضم أحيانا ساكنة جماعات صغيرة.

- **Population exponentielle هي الساكنة القانونية**
- الساكنة ذات نسبة نمو تلقائي ثابت.
- r : هي نسبة النمو.
- P (t) : هي الساكنة في لحظة زمنية محددة.

Population . $P(t)=P(o)e^{rt}$

يمكننا أن نأخذ بعين الاعتبار لذلك التغيرات السريعة من سنة لأخرى اعتمادا على الصيغة الآتية:

$Pt=Po(1+r1)t$

r1 ترتبط بالعلاقة الآتية $LOG = \log_e (1+r_1)=r$

حسب نمو من هذا المنوال نحصل على نمو هندسي وهو مـــا أشـــار إليـــه مالتوس في كتاباته.

يتبع...